

أول دولة تحذو حذو الولايات المتحدة

غواتيمالا تنقل سفارتها إلى القدس.. وب

■ الأرض المحتلة، عواصم البيان، وكالات

افتتحت غواتيمالا، سفارة لها في القدس، أمس، لتصبح أول دولة تحذو حذو الولايات المتحدة، في خطوة أثارت غضباً فلسطينياً، ولاقت إدانة عربية دولية، وسط إدانات فلسطينية وأردنية، فيما أعلنت باراغواي أنها ستترث قبل نقل سفارتها.

وحضر رئيس غواتيمالا، جيمي موراليس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، افتتاح السفارة في مجمع إداري بالقدس الغربية، في خطوة مخالفة للإجماع الدولي على وضع القدس، الذي هو في صلب الصراع العربي - الإسرائيلي. وادعى موراليس، أن «قرار نقل السفارة، جاء من قبل الشعب الغواتيمالي».

بدوره، قال نتنياهو في المراسم «ليست مصادفة أن تكون غواتيمالا من أوائل الدول التي تفتتح سفارتها في القدس. كنتم دائماً من الأوائل. كنتم ثاني دولة تعترف بإسرائيل».

خطوة استفزازية

وندد الفلسطينيون بنقل سفارة غواتيمالا إلى القدس. واعتبرت الخارجية الفلسطينية، أن «هذا العمل المخزي والمخالف للقانون، يستفز مشاعر المسيحيين والمسلمين، بما في ذلك أولئك الذين أعلنوا بالإجماع، وبشكل لا لبس فيه، رفضهم لكافة المحاولات التي تستهدف وضع ومكانة القدس المحتلة، أو نقل السفارات إليها».

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن حكومة غواتيمالا «اختارت الوقوف على الجانب الخطأ من التاريخ، إلى جانب انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان، واتخاذ خطوة عدائية ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي». واعتبر البعض، قرار موراليس بنقل السفارة، بأنه جاء بسبب تأثره بمعتقداته الدينية الإنجليزية، التي تعتبر أن قيام اليهود ببناء هيكلهم المزعوم في المدينة المقدسة، سيسهل عودة المسيح، بينما رأى آخرون، أن قرار موراليس، هو لفئة للحصول على دعم من الولايات المتحدة.

وأقرت غواتيمالا، الخميس الماضي، قانوناً يُحدّد 14 مايو يوماً للاحتفال السنوي «بالصدقة مع إسرائيل»، ويتزامن هذا التاريخ، مع ذكرى النكبة وإنشاء إسرائيل، على أنقاض القرى الفلسطينية التي دمرتها

عريقات: غواتيمالا اختارت الجانب الخطأ من التاريخ

السياسي: القرار الأميركي سيؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار الإقليمي

■ فلسطيني يواجه جنود الاحتلال بمقلعه قرب السياح في غزة | إي.بي.إيه

العصابات الصهيونية عام 1948.

تنديد أردني

كما نددت الحكومة الأردنية بقرار حكومة غواتيمالا. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، عن الناطق باسم الحكومة، محمد المومني، القول إن «قرار حكومة غواتيمالا، يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي نص على رفض اعتراف الرئيس الأميركي دونالد

ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأضاف المومني أن «قرار حكومة غواتيمالا، قرار غير مسؤول، ومن شأنه أن يذكي أعمال العنف في المنطقة، ويشجع إسرائيل على المضي بحرق القانون الدولي». وشدد على أنه «الأحرى بدول العالم المحبة للسلام، أن تدعم حل الدولتين، الذي توافقت عليه الشرعية الدولية، والذي يوجب قيام الدولة الفلسطينية على حدود ما قبل الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

باراغواي تترث

في الأثناء، أكد رئيس باراغواي، ماريو عبدو بينيتيز، أن بلاده ستتمهل في اتخاذ قرارها بشأن نقل سفارتها إلى القدس، خاصة بعد ما شهده المدنيون العزل في قطاع غزة من «مجزرة بشعة»، من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، وذلك حسبما وصف الرئيس المنتخب حديثاً، وعلق الرئيس بينيتيز، بشأن قرار نقل سفارة باراغواي لدى إسرائيل، الذي اتخذه سلفه هوراسيو مانويل كارتس: «علينا أن نرى ما إذا كان

القرار قد اتخذ بالفعل أم لا من قبل كارتس، حينها سيتحمم علينا إعادة التفكير في الأمر ملياً، بمزيد من النضج، لنحدد ما يجب علينا فعله».

وكانت مصادر تابعة للحكومة الإسرائيلية، أشارت في وقت سابق من الشهر الحالي، أن حكومة الرئيس كارتس بالفعل، قد حسمت موقفها بنقل سفارة بلادها إلى القدس بحلول نهاية مايو.

وتابع الرئيس اللاتيني عبدو بينيتيز: «إنها قضية دبلوماسية، لذا، دعونا نكن حذرين

في ما سنقوله عن ذلك». وبعد أن حذر من أن هذا القرار يمكن أن «يؤثر في كل مواطن داخل باراغواي»، أكد أنه حتى الآن، لا يوجد أي اتصال رسمي من المستشارة في باراغواي، مع الحكومة الإسرائيلية. وأضاف: «إنها قضية حساسة، تترتب باراغواي مع كل من إسرائيل والعالم العربي».

استدعاء سفيرة إلى ذلك، قررت لوكسمبورغ بدورها استدعاء سفيرة إسرائيل

السلطة تستدعي سفراءها من 4 دول أوروبية

■ رام الله - وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، أنها استدعت سفراءها في أربع دول أوروبية، هي النمسا وتشيكيا ورومانيا والمجر، «للتشاور معهم» إثر مشاركة سفراء هذه الدول في حفل استقبال أقامته الخارجية الإسرائيلية احتفالاً بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. وقال البيان إن سفراء هذه الدول شاركوا «في حفل الاستقبال الذي أقيم في وزارة الخارجية الإسرائيلية بتاريخ 13 مايو 2018 احتفالاً بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس وإعلان القدس عاصمة موحدة لإسرائيل».

وأكد البيان أن الوزارة «تعتبر هذه المشاركة مخالفة جسيمة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة العديدة التي تؤكد أن مدينة القدس هي أرض محتلة منذ العام 1967 وتمنع الدول من نقل سفارتها إليها». وأضافت الوزارة «يأتي هذا الاستدعاء، للتشاور مع سفرائنا لدى هذه الدول في ما يتعلق بمواقفها ومدى التزامها بمواقف الاتحاد الأوروبي» في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقالت إسرائيل إنها وجهت الدعوة إلى كل الدول التي لها بعثات دبلوماسية لديها حضور حفل افتتاح السفارة الأميركية وعددها 86 لكن



■ مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور خلال مؤتمر صحفي | أ.ف.ب

33 دولة قبلت الدعوة.

من جهته، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مواصلة الجانب الفلسطيني قطع كافة الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية بسبب مواقفها المنحازة كلياً لإسرائيل.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن استدعاء السفير الفلسطيني لدى واشنطن حسام زملط جزء من خطوات تصعيدية فلسطينية ضد واشنطن ومواقفها. وشدد المالكي على الموقف الفلسطيني بأن واشنطن «عزلت نفسها عن رعاية عملية السلام» ولن يتم القبول فلسطينياً بأي خطة تعرضها لحل الصراع.

تظاهرة في تونس تطالب بتجريم التطبيع

■ تونس - د.ب.أ

طالب قضاة ومحامون في تونس، خلال وقفة احتجاجية أمس، بتمرير مشروع قانون في البرلمان يجرم التطبيع مع إسرائيل. وقال رئيس جمعية القضاة التونسيين أنيس الحمادي أثناء وقفة احتجاجية مع الهيئة الوطنية للمحامين في محكمة تونس العاصمة، إن الوقت حان لترميم هذا القانون. وتأتي الوقفة الاحتجاجية تنديداً بتدشين سفارة الولايات المتحدة في

القدس والمجازر التي ارتكبتها إسرائيل في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين على حدود قطاع غزة.

مشروع قانون

يشار إلى أن مشروع القانون، المتعلق بهذا الشأن، طرح أول مرة في 2015 من قبل ائتلاف يساري للجبهة الشعبية المعارضة، معلق في البرلمان بعد قراره في فبراير الماضي تأجيل النظر فيه. ويلقى مشروع القانون دعماً من أحزاب المعارضة أساساً، إلا أن مجرد عرضه على

التصويت ليس كافياً للتصديق عليه بسبب تحفظ الأغلبية الحاكمة بشأنه وتداعياته المحتملة على علاقات تونس مع شركائها ولا سيما الاتحاد الأوروبي. وقال أنيس الحمادي للصحافيين «توجهنا إلى مجلس نواب الشعب (البرلمان) وطالبناه بالإسراع بسن قانون يجرم كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني». وأضاف «هذا مطلب المجتمع المدني وكل الشعب التونسي ونحن نطالب بالإسراع به حتى تكون الرسالة قوية».

محاكمة بوسني لدوره في اغتيال الزواري

■ سراييفو - رويترز

مثل مواطن من البوسنة، مطلوب في تونس، أمام محكمة في سراييفو، أمس، بسبب تهم تتعلق بالإرهاب على خلفية اتهامه بقتل التونسي محمد الزواري الذي قالت حركة حماس إنه أحد أعضائها. وقال القاضي برانكو بريتش إن تونس تتهم الغير سراك بالتحريض على «أعمال إرهابية والانتماء لمنظمة إرهابية بالإضافة

إلى الإخلال بالأمن العام والأمن الدولي». ونفى سراك، الذي تم اعتقاله أول من أمس، ارتكاب أي مخالفات وقال إنه كان في رحلة عمل في تونس في ديسمبر 2016. وقال بريتش إن القرار بشأن ترحيل سراك سيتم اتخاذه قريباً. واستشهد مهندس الطيران وخبير الطائرات بدون طيار محمد الزواري بالرصاص في ديسمبر 2016 بالقرب من مدينة صفاقس. وقالت السلطات التونسية

إنها اعتقلت 10 تونسيين لكن اثنين من الأجناب المتهمين بالتخطيط للقتل فرا. واعتقلت الشرطة الكرواتية في مارس مواطناً من البوسنة مطلوباً في تونس بنفس التهم. وقضت محكمة كرواتية الأسبوع الماضي بالسماح بترحيله إلى تونس، وقال محاموه إنهم سيستأنفون الحكم. واتهمت «حماس» إسرائيل باغتيال الزواري الذي كان عضواً في الحركة لمدة 10 سنوات

■ رام الله - محمد الزنتيسي

يجمع المراقبون والمحللون الفلسطينيون على أن تعجيل الإدارة الأميركية بقيادة دونالد ترامب، بنقل سفارتها إلى القدس في ذكرى النكبة، سيغلق بإحكام كافة أبواب التفاوض مع الفلسطينيين حول قرارها المشؤوم، معتبرين ذلك بأنه يأتي نكابة بتحركات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإحباط مساعيه الدولية، ومبادراته أمام مجلس الأمن والمنظمات الدولية. ويرى هؤلاء أن ترامب أراد تطهير رسائل سياسية خطيرة للفلسطينيين، بأن لا تراجع عن إزاحة القدس عن أي مفاوضات مقبلة، إضافة إلى محاولة إضفاء شرعية على الاحتلال، على ضوء تلميحات الرئيس إلى وعد بلفور المشؤوم ونشأة الكيان المحتل. وحسب خبراء في هذا الشأن، فإن الولايات المتحدة لم تكن بحاجة لبناء مقر جديد لسفارتها، خاصة وأنها عمدت قبل سنوات إلى بناء مبنى ضخم ومحضن، يحمل اسم «الفتصلية العامة في القدس»، لافتين إلى أن هذا المبنى

أكدوا أنها محاولة لإضفاء الشرعية على الاحتلال محللون لـ «البيان»: نقل السفارة



■ فتيات يحملن الأعلام ويهتفن خلال تظاهرة في شيكاغو ضد المجازر الإسرائيلية

مجلس «الجامعة» يبحث التدايعات تحضيراً لـ «الوزاري»

خطة تحرك عربية للتعامل مع القرار الأميركي بشأن القدس



■ جانب من الاجتماع على مستوى مندوبي الجامعة أمس | أ ف ب

إلى «مواجهة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتحرك لمواجهة القرار غير القانوني الذي اتخذته الولايات المتحدة الأميركية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس».

وأعلن أن هناك تكييفاً من مجلس الجامعة للأمانة العامة بإعداد خطة تحرك عربية للتعامل مع القرار الأميركي. وقال زكي، في مؤتمر صحفي مشترك مع السفير السعودي لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة اللوح، في ختام أعمال مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى المندوبين الدائمين، إن «الاجتماع ناقش مشروع قرار سيعرض على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ الخميس يتضمن الموقف العربي من القرار الأميركي بنقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف زكي أن هذا القرار سيمثل أقصى المواقف السياسية التي يمكن أن يتخذها مجلس الجامعة في دعمه للصدود الفلسطيني ورفضه للقرار الأميركي. وأوضح أن القرار سيعكس موقفاً عربياً قوياً عبرت عنه القمة العربية الأخيرة في الظهران بالملكة العربية السعودية، ويأخذ مرحلة متطورة في دعم الفلسطينيين ونضالهم وصمودهم.

قرارات

قال السفير الفلسطيني بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية، دياب اللوح: «لا بد أن ينتج عن هذه الدورة غير العادية اتخاذ ردود وقرارات عملية ترتقي إلى مستوى الحدث الكارثي غير المسبوق في المنظومة الدولية».

وتابع أن «نقل السفارة في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني يعتبر عدواناً على حقوقه واستفزازاً لمشاعر الأمة العربية الإسلامية وتأمجج الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة».

على طلب من المملكة السعودية لمناقشة كافة الأوضاع والمستجدات في ضوء القرار غير القانوني الذي اتخذته الولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس».

وزاري طارئ

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي إنه «تقرر عقد اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الخميس بناءً على طلب السعودية». وأوضح أن الاجتماع يهدف

القاهرة - البيان، وكالات

بدأت الجامعة العربية، أمس، اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين تحضيراً لاجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، اليوم (الخميس)، في القاهرة لمواجهة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقرار الولايات المتحدة غير القانوني بنقل سفارتها إلى القدس، وسط حديث عن خطة تحرك عربية للتعامل مع القرار الأميركي بشأن القدس.

وانطلقت أمس أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة السعودية لبحث تداعيات نقل السفارة الأميركية للقدس. وقال سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى الجامعة أسامة النقلي، بصفة بلاده الرئيس الحالي لمجلس الجامعة، إن الاجتماع جاء بناءً على طلب دولة فلسطين لمواجهة القرار غير القانوني وغير الشرعي الذي اتخذته الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس.

وأضاف النقلي، في كلمته الافتتاحية، أن «الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي يعتبر تحركاً أميركياً مخالفاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وأوضح أن «الاجتماع سيكون تحضيراً لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده، اليوم (الخميس)، بناءً

ساراغواي تترىث

مسيرات العودة

62

شهداء قضا برصاص الاحتلال في ذكرى النكبة واحتجاجات نقل السفارة الأميركية للقدس

30

مارس انطلقت الاحتجاجات الفلسطينية تحت اسم «مسيرة العودة»

107

شهداء وآلاف الجرحى سقطوا برصاص الاحتلال منذ بدء المسيرات

51

كيلومتراً طول حدود قطاع غزة مع فلسطين المحتلة عام 1948

يونيو توقعات بأن تستمر المسيرات حتى أوائل شهر يونيو

طرد قنصل

طلبت تركيا من القنصل الإسرائيلي في إسطنبول مغادرة البلاد مؤقتاً، غداة إجراء مشابته اتخذته إسرائيل حيال القنصل التركي العام في القدس. وأوردت وكالة الأناضول، أن وزارة الخارجية التركية، طلبت من القنصل الإسرائيلي مغادرة تركيا «لبعض الوقت». وقامت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس، باستدعاء القائم بالأعمال التركي بهدف توبيخه، بعد ما وصفته في بيان بأنه «معاملة غير لائقة» لسفيرها، لدى مغادرته مطار إسطنبول. وقالت إنه تعرض لتفتيش أمني صارم أمام الإعلام التركي، الذي حضر بشكل مقرر». ودعت الوزارة، الإعلام الإسرائيلي للحضور لتصوير القائم بالأعمال التركي لدى وصوله مقرها.

الاقليمي. وأضاف السيسى: «قلنا إن هذا الأمر سيكون له تداعيات سلبية على الرأي العام العربي والإسلامي، وسؤدي في شأن من عدم الرضا وعدم الاستقرار نتيجة هذا الإجراء وسيكون له تداعيات سلبية على القضية الفلسطينية».

وأردف السيسى: «أرجو من الإسرائيليين أن يتفهموا أن ردود أفعال الفلسطينيين في هذا الموضوع مشروعة وأن يتم التعامل معها في إطار الحرس الشديد على أرواح الفلسطينيين».

خصوصاً الأمم المتحدة، «إلى تحلي الأطراف على الأرض والمسؤولين في المنطقة بالهدوء وضبط النفس، تفادياً لاندلاع موجة جديدة من العنف أو أي عمل آخر سيؤذي إلى إبعاد إمكانية إحلال سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

تداعيات

إلى ذلك، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، إن نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيؤذي إلى حالة من عدم الاستقرار

لدى بلجيكا إثر «أعمال العنف غير المقبولة» في غزة، كما أعلنت وزارة خارجية لوكسمبورغ. وبحسب البيان، ترغب الوزارة في «الإشارة بهذه المناسبة إلى الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة (...) والتصريحات العلنية لسفيرة إسرائيل في هذا الخصوص». وقالت الوزارة إن «لوكسمبورغ تدين بشدة الاستخدام المفرط للقوة ضد مدنيين، وطلبت فتح تحقيق دولي مستقل». وتابع البيان أن وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن ينضم إلى دعوات الأسرة الدولية،

الرئاسة الفلسطينية: الإدارة الأميركية شريكة في العدوان

عن قلقهما العميق إزاء مقتل عدد كبير من المشاركين» في الاحتجاجات التي جرت رداً على قيام الولايات المتحدة بنقل مقر سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «لا أستطيع أن أوافق على القول إن عشرات المدنيين السلميين، وخاصة الأطفال منهم وبينهم رضع، الذين قتلوا خلال هذه الأحداث، هم من الإرهابيين». وتابع في مؤتمر صحافياً: «أنه تصريح مشين، الهدف منه تجنّب الدخول في نقاش جدي حول المشكلات التي تمرزق منطقة الشرق الأوسط».

الفلسطينية، وعاصمتها القدس». في السياق، أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان عبرا، في اتصال هاتفى، عن قلق عميق بشأن عدد الضحايا والجرحى الذين سقطوا في الاحتجاجات على حدود غزة.

وقال الكرملين، في بيان، إن بوتين أكد، في اتصال هاتفى مع الرئيس رجب طيب أردوغان، «أهمية نبذ العنف وضرورة إقامة عملية تفاوض مجددة، متجنباً تحديد الطرف الذي يريد منه نبذ العنف».

وأضاف البيان أن بوتين وأردوغان «عبراً

لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي - الأميركي على المقدسات، والحقوق الوطنية، وعلى قرارات الشرعية الدولية». كما أكد أبو ردينة، أن «التاريخ الطويل من إراقة الدماء الفلسطينية والعربية، نتيجة هذه السياسة، يتطلب إعادة تقييم ودراسة لحالة الفراغ السياسي، وإنهاء حالة الوهم، من أجل تحصين الموقف الوطني والقومي».

تضحيات

وشدد على أن «تضحيات شعبنا الفلسطيني، وصموده، وثبات موقف قيادته الوطنية، ستبقى الرافعة الحقيقية للوصول إلى الدولة

الفلسطينيين، وتشجيع المتطرفين الإسرائيليين بالاستمرار في أفعالهم واستيطانهم، واستمرار عدوانهم على الشعب الفلسطيني».

وأكد أن «الاستفزاز الأميركي والاهتزاز بالعالم العربي والمجتمع الدولي، ساهم في زيادة عدم الثقة غير الموجودة أصلاً، وتوتير العلاقة المشحونة بالشك وعدم المصداقية، وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب بدون الفلسطينيين، من خلال تجاوز مبادرة السلام العربية، والمساس بالتوازن الوطني والقومي». وأضاف أن «المنطقة تتعرض لحالة إرباك، في مرحلة تعج بالمشاكل وعدم الاستقرار، الأمر الذي يتطلب موقفاً فلسطينياً وعربياً موحداً،

رام الله - د.أ.ب

أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أن «الخطوة الأميركية المتمثلة بفتح البوابة الاستيطانية الأميركية في مدينة القدس المحتلة، وتحريض سفرائها في الأمم المتحدة، وإسرائيل، جعلت الإدارة الأميركية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس، عن أبو ردينة، قوله إن «هذه السياسة الأميركية، أدت، ومنذ الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، إلى استشهاد المئات من

الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً

أول من أمس 38 فلسطينياً في الضفة، وفق ما أعلن نادي الأسير الفلسطيني الذي أشار إلى أن جيش الاحتلال اعتقل خلال شهر أبريل الماضي 551 فلسطينياً من بينهم 124 طفلاً وتسع نساء.

وقصفت الدبابات الإسرائيلية موقعاً للمقاومة شرق جبالها شمالي قطاع غزة.

وأكد مصدر أمني فلسطيني أن القصف استهدف نقطة مراقبة لحماس، ولم يسفر عن إصابات، فيما أصابت طلقات نارياً أطلقت من غزة منزلاً في مدينة سديروت القريبة من القطاع دون إيقاع إصابات.

البابا: الشرق الأوسط بحاجة للسلام

ألبي الشديد لسقوط قتلى وجرحى وأناً أتماضم بصلواتي ومشاعري مع الذين يتألمون». ومضى يقول «أكرر أن اللجوء إلى العنف لم يؤد أبداً إلى السلام، فالحرب تجلب الحرب والعنف يؤدي إلى العنف»، ودعا الجانبين والأسرة الدولية إلى العمل من أجل «الحوار والعدالة والسلام». كما توجه البابا بـ«تمنياته الودية» للمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، معرباً عن الأمل في أن تساهم هذه الفترة المخصصة للصلاة والصوم في التقارب من الله وطريق السلام».

الأرض المحتلة - وكالات

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 15 فلسطينياً خلال عمليات دهم وتفتيش في محافظات الضفة الغربية فجر أمس، بزعم العثور على أسلحة، بحسب ما أعلن جيش الاحتلال، مشيراً إلى مصادرة أموال خلال عمليات بحث في بيت ساحور وبيت فجار في بيت لحم. وزعمت قوات الاحتلال أنها تعرضت لإلقاء قنبلة يدوية خلال مواجهات في مخيم الفوار قضاء الخليل من دون إصابات. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت

الفاتيكان - وكالات

أعرب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، أمس، عن «قلقه الشديد» حيال «دوامه العنف» في الشرق الأوسط بعد المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال البابا لعشرات الآلاف في عظته في ميدان القديس بطرس «أشعر بالقلق الشديد لتصعيد التوتر في الأراضي المقدسة والشرق الأوسط وحيال دوامة العنف التي تبعدنا أكثر وأكثر عن طريق الحوار والمفاوضات». وأضاف «عبر عن

ويرى المحلل السياسي خليل شاهين، أن نقل الإدارة الأميركية سفارتها إلى القدس بالتزامن مع ذكرى النكبة، يأتي للتأكيد على أن هذا الأمر غير قابل للنقاش، معتبراً هذا الإجراء بأنه يأتي كنوع من الرد على المبادرات والتحركات الدولية للرئيس الفلسطيني، ومحاولته كسر احتكار الإدارة الأميركية لرعاية المفاوضات.

واعتبر شاهين في حديثه لـ«البيان» هذه الخطوة بأنها بمثابة هدية للولايات المتحدة لدولة الاحتلال في الذكرى السبعين لقيامها، الأمر الذي يشكل استفزازاً للفلسطينيين والعرب، ويأتي استجابة لضغوطات المنظمات اليهودية على الإدارة الأميركية. وأوضح أن ما تسمى «صفقة القرن» ستأخر بعد هذه الخطوة لبعض الوقت، باعتبار أن الظروف الإقليمية غير مهيأة لهذا الأمر بعد، خصوصاً وأن الإدارة الأميركية تسعى من خلال هذه الصفقة، لإزاحة قضايا وملفات رئيسية بشكل نهائي عن الحل المنتظر.

وبحسب الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، فإن نقل السفارة الأميركية، يشكل نكبة سياسية جديدة للفلسطينيين، بموجبها سيتم إغلاق ملف القدس.

تم تجهيزه في حينها كي يصبح يوماً ما مقراً للسفارة، ويضم مكاتب مخصصة تحت الأرض.

في هذا الإطار، أكد المحلل السياسي هاني المصري، أن تسريع الإدارة الأميركية نقل سفارتها إلى القدس عشية الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، يأتي بالتزامن مع ذكرى إنشاء الكيان الصهيوني، ما يؤكد التماهي في مواقف الإدارة الأميركية مع الاحتلال، والتأكيد أن قرار النقل تم اتخاذه ولا رجعة عنه، ولا تفاوض حوله. وأضاف المصري في تصريحات لـ«البيان» إن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، سيمنح مزيداً من القوة لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو، الذي بات مستقبه السياسي مهدداً بفعل قضايا الفساد التي عصفت به أخيراً، وبالتالي يمكنه التباهي بأنه أول رئيس وزراء إسرائيلي ينتج في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومن ثم استثمار ذلك في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، بينما ستصعب هذه الخطوة الأمور على القيادة الفلسطينية، في التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، بحيث سيكون «الفيغو» بانتظارها.



بحق الشعب الفلسطيني | أ.ب